

مذكرة توضيحية

1- الخلفية

انبثقت خطة التنمية المستدامة لعام 2030 عن عملية قادتها الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة بمشاركة واسعة وغير مسبوقه من المجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى بهدف الوصول إلى رؤية مشتركة حول المستقبل. وهي خطة تحويلية وطموحة تتعد عن النهج القطاعي الذي صُغت به جهود التنمية حتى الآن، وتوفّر فرصة فريدة لدمج أبعاد التنمية الثلاثة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية)، مع ضمان التوافق الكامل مع مبادئ الحكم الرشيد، وسيادة القانون، وحقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية، والمساواة، والشفافية.

يستلزم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 فهماً معمّقا من قبل الدول الأعضاء للترابط والتكامل بين الأهداف والغايات وذلك لتحديد الأولويات الوطنية وتعزيز التآزر بين مخرجات السياسات الوطنية المختلفة. كما يتطلب تنفيذ الخطة اعتماد البلدان نهجاً يضمن إشراك أصحاب المصلحة المتعددين وحشد وسائل التنفيذ الضرورية، بما في ذلك المؤسسات، والمعرفة، والقدرات، والبيانات، والموارد المالية. وعلى الصعيد الإقليمي، ينبغي تركيز الجهود، من بين أمور أخرى، على تعزيز اتساق السياسات، ومراعاة القضايا والتحديات الإقليمية الرئيسية وذلك بهدف الإسراع في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. إن قياس التقدم المحرز في تنفيذ مثل هذه الخطة ذات الطابع المركّب يحتاج إلى تكييف آليات المتابعة والاستعراض وفقاً للمتطلبات المختلفة لإعداد التقارير على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

2- المنتدى العربي للتنمية المستدامة (AFSD)

يشكل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة (HLPF) منصة مركزية للأمم المتحدة للتوجيه السياسي والمتابعة والاستعراض بشأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ومن المقرر أن تعقد الدورة الرابعة للمنتدى في الفترة ما بين 11 إلى 20 تموز/يوليو 2016 تحت شعار "نحو تنمية لا تستثنى أحداً"، والذي سيوفر للبلدان والمناطق المختلفة الفرصة لتقديم تقريرها عن التقدم المحرز منذ إقرار خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في 25 أيلول/سبتمبر 2015.

تلعب اللجان الإقليمية للأمم المتحدة دوراً فريداً في إيصال الصوت الإقليمي إلى الساحة العالمية. ويشجّع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/70/1 اللجان الإقليمية على "مساعدة الدول الأعضاء على دمج الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، وتوفير الدعم الفني لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال حشد وسائل التنفيذ، وتسهيل المتابعة الفعالة والاستعراض"¹.

1 تحويل عالماً: خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

تشكل المنتديات الإقليمية للتنمية المستدامة منبراً سنوياً لتسهيل توافق آراء الدول الأعضاء حول خارطة الطريق الإقليمية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، وإعداد التقارير الإقليمية السنوية، ووضع المعايير، والنظر في الفرص المتاحة لتعزيز الأطر المؤسسية الوطنية من أجل التنفيذ المنسق لأهداف التنمية المستدامة.

وبناءً على ما حققته دورتا المنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة، اللتان عقدتا في عمّان عام 2014 وفي المنامة عام 2015، وعلى الدور القيادي الذي لعبته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وشركاؤها في تعزيز الحوار الإقليمي وبناء التوافق في الآراء، تنظم الإسكوا المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2016 في عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية في الفترة ما بين 29 إلى 30 أيار/مايو 2016 بالتعاون مع أعضاء آلية التنسيق الإقليمية (RCM) وجامعة الدول العربية، وذلك عملاً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/70/1، وتلبيةً لدعوة لجنة الإسكوا التنفيذية لدعم دولها الأعضاء في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

يوفّر المنتدى العربي للتنمية المستدامة منصةً إقليمية أساسية للحوار والتنسيق فيما بين الدول العربية والفاعلين الإقليميين المعنيين بدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية. وستسهم نتائجها وتوصياتها في إيصال توجّهات ورسائل المنطقة العربية الرئيسية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة وتقديمها خلاله.

3- أهداف ومحاور المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2016

سيتناول المنتدى العربي لعام 2016 أربعة محاور رئيسية هي:

أولاً- التعريف بخطة التنمية المستدامة لعام 2030: تمثل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 الشاملة والمتكاملة والتحويلية برنامج عمل لأجل الناس، والكوكب، والازدهار، والسلام، والشراكة. وتسلّط الخطة الضوء على الحاجة إلى مراعاة أوجه الترابط والمقايضات بين أهداف التنمية المستدامة.

الهدف: يهدف هذا المحور إلى تعميق الفهم بالعناصر الأربعة لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 الأساسية²، مع التركيز على دمج الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية) في خطط التنمية وعلى الموازنة والمقايضة الممكنة بين أهداف وغايات التنمية المستدامة.

ثانياً- من الالتزام إلى العمل على المستوى الوطني: يتطلب تنفيذ الخطة على المستوى الوطني تكييفها مع السياقات والأولويات الوطنية، مع الأخذ بعين الاعتبار وسائل التنفيذ وآليات المتابعة والاستعراض اللازمة لتقييم التقدم المحرز.

الهدف: سيركّز هذا المحور على نُهج التنفيذ، بما في ذلك سبل تحديد الأولويات ودمج أهداف التنمية المستدامة في خطط واستراتيجيات التنمية الوطنية؛ وتحديد معوقات التنفيذ والرصد على المستوى الوطني وسبل معالجتها من خلال حشد وسائل التنفيذ وتطوير مبادرات وآليات للتقييم والقياس وإعداد التقارير حول التقدم المحرز.

ثالثاً- تحقيق أهداف التنمية المستدامة بناءً على الفرص والتحديات الإقليمية: يشكل الحوار على المستوى الإقليمي مناسبة للتداول بشأن الفرص والتحديات التي تشهدها المنطقة، ويساهم في تحديد الأولويات وتعزيز

² الإعلان، أهداف التنمية المستدامة والغايات، ووسائل التنفيذ والشراكة العالمية، والمتابعة والاستعراض.

اتساق السياسات على المستوى الإقليمي. كما يشكل حافزاً لتحديد موقف عربي مشترك حول قضايا إقليمية رئيسية مثل المياه، والطاقة، والأمن الغذائي، وفرص العمل، والتجارة، والنقل، والهجرة. كما يشكل هذا المحور من المنتدى فرصة لإشراك المنطقة العربية بفعالية في المداولات العالمية وإبراز قضية تأثير الصراعات والأزمات كأحدى التحديات الرئيسية للتنمية المستدامة في المنطقة العربية.

الهدف: يوفر هذا المحور منبراً للدول العربية لمناقشة الفرص والتحديات والبحث في تحديد الأولويات الإقليمية، ومناقشة أهم مكونات خارطة طريق إقليمية من شأنها أن تعزز اتساق السياسات والتنسيق على جميع المستويات من أجل الإسراع في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

رابعاً- المضي قدماً نحو تنمية لا تستثني أحداً: يهدف المنتدى العربي للتنمية المستدامة إلى إيصال الصوت الإقليمي بشأن تنفيذ ومتابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. وبناءً عليه، ستنم مناقشة آليات عمل المنتدى العربي من قبل الدول المشاركة على أن يسبق النقاش عرض ملخص للتحديات والفرص الحالية والمستقبلية لتنفيذ ورصد تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية، والتي تم تحديدها خلال مداولات المنتدى على مدى يومين.

الهدف: يناقش هذا المحور آلية عمل المنتدى العربي للتنمية المستدامة على ضوء مخرجات المنتديات السابقة والمخرجات المتوقعة من مناقشات منتدى عام 2016. كذلك، يركز هذا المحور على سبل تعزيز دور المنتدى العربي باعتباره منبراً سنوياً لتبادل وجهات النظر حول الفرص والنجاحات والعقبات لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2016 في المنطقة العربية.

4- آلية العمل

سينعقد المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2016 على مدى يومين. وسيشكل منبر حوار تشاوري وتشاركي بشأن تنفيذ ومتابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030. يشارك في هذا المنتدى مسؤولون عن الحكومات وممثلو المجتمع المدني والقطاع الخاص وأكاديميون وخبراء ومنظمات إقليمية ودولية.

سيتضمن المنتدى أربع جلسات. يرأس كل جلسة ميسر ويعطي فرصة للنقاش المطول من بعد عروض وجيزة، في حين يحدد مقرر كل جلسة القضايا والتوجهات الرئيسية للعمل التي انبثقت عن مناقشات المنتدى.

5- المخرجات المتوقعة

سيستند التقرير الختامي للمنتدى على موجز لعدد من الرسائل الأساسية حول القضايا الرئيسية التي تمت مناقشتها خلال المنتدى، والفرص، والتحديات، والأولويات الرئيسية التي أعربت عنها الدول الأعضاء المشاركة وأصحاب المصلحة الآخرون.

وسيتم رفع نسخة عن هذا الموجز إلى كل من المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في تموز/ يوليو 2016 وإلى الدورة الوزارية التاسعة والعشرين للإسكوا في أيلول/سبتمبر من هذا العام.

6- مكان الاجتماع والمشاركون

سيُعقد المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2016 في فندق كمينسكي في عمّان. هذا، ويشارك في المنتدى ممثلون رفيعو المستوى من الدول العربية وبشكل أساسي وزارات التخطيط والوزارات المكلفة بمتابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بالإضافة إلى وكالات الأمم المتحدة والمنظمات العربية المتخصصة وهيئات المجتمع المدني المعنية بقضايا التنمية المستدامة على المستوى الإقليمي. ومن المتوقع أن يستقطب المنتدى ما يقارب الثمانين مشاركاً.

7- الوثائق

سيتم تزويد المنتدى بمعلومات وبيانات من الوثائق التالية:

- Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development (A/70/L.1), available in Arabic and English at: <https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld>
- Report of the Inter-Agency and Expert Group on Sustainable Development Goal Indicators to the 47th Session of the United Nations Statistical Commission, available in English at: <http://unstats.un.org/unsd/statcom/47th-session/documents/2016-2-IAEG-SDGs-E.pdf>
- Critical milestones towards coherent, efficient and inclusive follow-up and review at the global level
- Addis Ababa Action Agenda of the Third International Conference on Financing for Development

كذلك سوف تكون وثائق المنتدى متاحة على الرابط التالي الخاص بالمنتدى على موقع الإسكوا الذي سيتم تحديثه دورياً <https://www.unescwa.org/events/arab-forum-sustainable-development-2016>

8- المراسلات

توجّه المراسلات والاستفسارات بشأن المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2016 إلى:

السيدة ريتا وهبه

الوحدة المعنية بخطة التنمية لعام 2030

إدارة التنمية الاجتماعية

الإسكوا

بيت الأمم المتحدة – بيروت، لبنان

الهاتف: +961-1-978513 (مباشر)

الجوال: +961-71-199533

الفاكس: +961-1-981510/511/512

البريد الإلكتروني: wehbe@un.org